بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر الحمد لله الذي هدانا
لنعمته وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبرسالته
ووفقنا للاقتداء به والتمسك بسنته ومن علينا
باتباعه الذي جعله علما على محبته ومغفرته وسببا
لكتابه ورحمته وحصول هدايته فقال تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة الى قوله الذين يتبعون
الرسول النبي الامي ثم قال فآمنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون اما بعد فان الله سبحانه وتعالى جعل
الشيطان عدوا للانسان يقعد له الصراط المستقيم
ويأتيه من كل جهة وسبيل كما اخبر الله تعالى عنه

انه قال

ان قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين وحذرنا الله تعالى من متابعته
وامرنا بعداوته ومخالفته فقال تعالى ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال تعالى يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
واخبرنا بما صنع بابينا وتحذيرا لنا من طاعته
وقطعا للعذر في متابعته وامرنا الله تعالى باتباع
صراطه المستقيم ونهانا عن اتباع السبل فقال سبحانه
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم
تتقون وسبيل الله وصراطه المستقيم هو الذي
كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته

بدليل القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فمن اتبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله فهو
على الصراط المستقيم وهو ممن تحب الله ويغفر له
ذنوبه ومن خالفه في قوله وفعله فهو متبع
لسبل الشيطان غير داخل فيمن وعده الله
بالمحبة والمغفرة والاحسان ثم ان طائفة لما
قد تحققت منهم طاعة الشيطان حتى اتصفوا
بوسوسته ونسبوا الى قبول قوله وطاعته ورغبوا
عن اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقته حتى
أحدهم ليرى انه يتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يصلي كصلاته ان وضوءه باطل وصلاته غير صحيحة
ويرى انه اذا فعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

في مواكلة الصبيان واكل طعام عامة المسلمين
انه قد صار نجسا يجب عليه تسبيع بدنه
وفيه كما لو ولغ فيهما كلب او بال عليهما ثم
انه بلغ من استيلاء ابليس عليهم انهم اجابوه
الى ما يشبه الجنون ويقارب مذاهب السوفسطائيه
الذين ينكرون حقائق الموجودات فان الامور المحسوسات
وعلم الانسان بحال نفسه من الامور اليقينيات
الضروريات وهو لا يغسل احدهم عضوه غسلا
يشاهده ببصره ويتيقن او يقرأ شيئا بلسانه تسمعه
اذناه ويعلمه بقلبه بل يعلمه غيره منه ويتيقنه
اذا راى ذلك منه او سمعه منه وهذا يصدق
الشيطان في انكاره يقين نفسه وحده لما
راه ببصره وسمعه باذنه وكذلك تشكيكه

في نيته وقصده الذي يعلمها من نفسه يقينا
بل يعلمها غيره منه بقراين احواله فهو مع هذا
يقبل قول ابليس في انه ما نوى الصلاة ولا اراد ها
مكابرة منه لعيانه وجحدا ليقين نفسه حتى
تراه متلددا متحيرا كانه يعالج شيا يجتذ به
او يجد شيا في باطنه يستخرجه كل ذلك مبالغة
في طاعة ابليس وقبولا من وسوسته ومن انتهت
طاعته لابليس الى هذا الحد فقد بلغ النهاية في طاعته
ثم انه يقبل قوله في تعذيب نفسه ويطيعه
في الاضرار بجسده تارة بالغوص في الماء البارد
وتارة بكثرة استعماله واطالة الحرك وربما فتح عينيه
في الماء وغسل داخلها حتى يضر ببصره وربما
افضا الى كشف عورته للناس وربما صار الى حالة

يسخر

يسخر منه الصبيان ويستهزئ به من يراه وربما
شغله بوسواسه حتى تفوته الجماعة وربما فاته
الوقت ويشغله بوسواسه في النية حتى تفوته
التكبيرة الاولى وربما فوت عليه ركعة او اكثر وربما
فوت عليه الوقت ومنهم من يحلف على نفسه لا تنيت
ولا اردت ويكذب ومنهم من يتوسوس في اخراج الحروف حتى
يكرر الحرف الواحد مرتين او ثلاثا ورايت منهم من
يقول الله اكبر وقال لي انسان قد عجزت عن قول
السلام عليكم فقلت له قل مثلي ما قد قلت الآن
وقد استرحت او نحو هذا واصنافهم كثيرة وقد بلغ
الشيطان الى ان عذبهم في الدنيا واخرجهم عن اتباع
نبيهم المصطفى وادخلهم في جملة المنتظمين الغالين
في الدين وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا نعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فمن اراد التخليص عن

وصلوة قد اعجب الحفظة فيجاوزون به الى
السماء الثالثة فيقول الملك الموكل بها قفوا
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك
الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني
الى غيره انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر
كما يزهر الكوكب الدري له دوي كدوي النحل
من تسبيح وصلوة وحج وعمرة حتى يجاوزني
به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل ظهره وبطنه أنا
صاحب العجب امرني ربي لا أدع عمله
يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا
ادخل العجب فيه قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد

العبد حتى يجاوزون به الى السماء الخامسة
كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول
لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه
انا ملك الحسد انه كان يحسد من يتعلم
العلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان يأخذ
فضلا من العبادات كان يحسدهم ويقع
فيهم امرني ربي ان لا أدع عمله يجاوزني
الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد
من صلوة وصيام وزكوة وحج وعمرة فيجاوزون
به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه
كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله أصابه

بلآء او ضرٌّ بل كان يشمت بهم انا ملك
الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله تجاوزني
الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد
الى السما السابعة من صلوة وصيام ونفقة واجتهاد
وورع لها دويٌّ كدوي النحل وضوءٌ كضوء
الشمس معها ثلثة آلاف ملك فيجاوزون
بها الى السما السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا
جوارحه واقفلوا على قلبه اني أحجب عن ربي
كلَّ عمل لم يُرده ربي إنه اراد بعمله غير الله
انه اراد به رفعةً عند الفقهآء وذكرًا
عند العلمآء وصيتًا في المدآين امرني
ربي ان لا ادع عمله تجاوزني الى غيري وكل

عمل لم يكن لله تعالى خالصًا فهو رياءٌ ولا
يقبل الله تعالى عمل آلمرآي قال ويصعد
الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وصوم
وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تعالى
وتشيعه ملآيكة السموات حتى يقطعون الحجب
كلها الى الله تعالى فيقفون بين يديه ويشهدون له
بالعمل الصالح المخلص لله فيقول الله لهم انتم
الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على قلبه انه
لم يُرد بي بهذا العمل واراد به غيري فعليه
لعنتي فتقول الملآيكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا
وتقول السموات كلها عليه لعنة الله ولعنتنا
وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت
يرسول الله انت رسول الله وانا معاذ كيف

منها قال يا معاذ انه يسير على من
يسره الله تعالى عليه قال فما رايت
احدا اكثر تلاوة للقرآن من
معاذ لهذا
الحديث

سامحه المقادير الى عبد الحليم شطى
غفر الله له ولوالديه والمسلمين
عزة ب

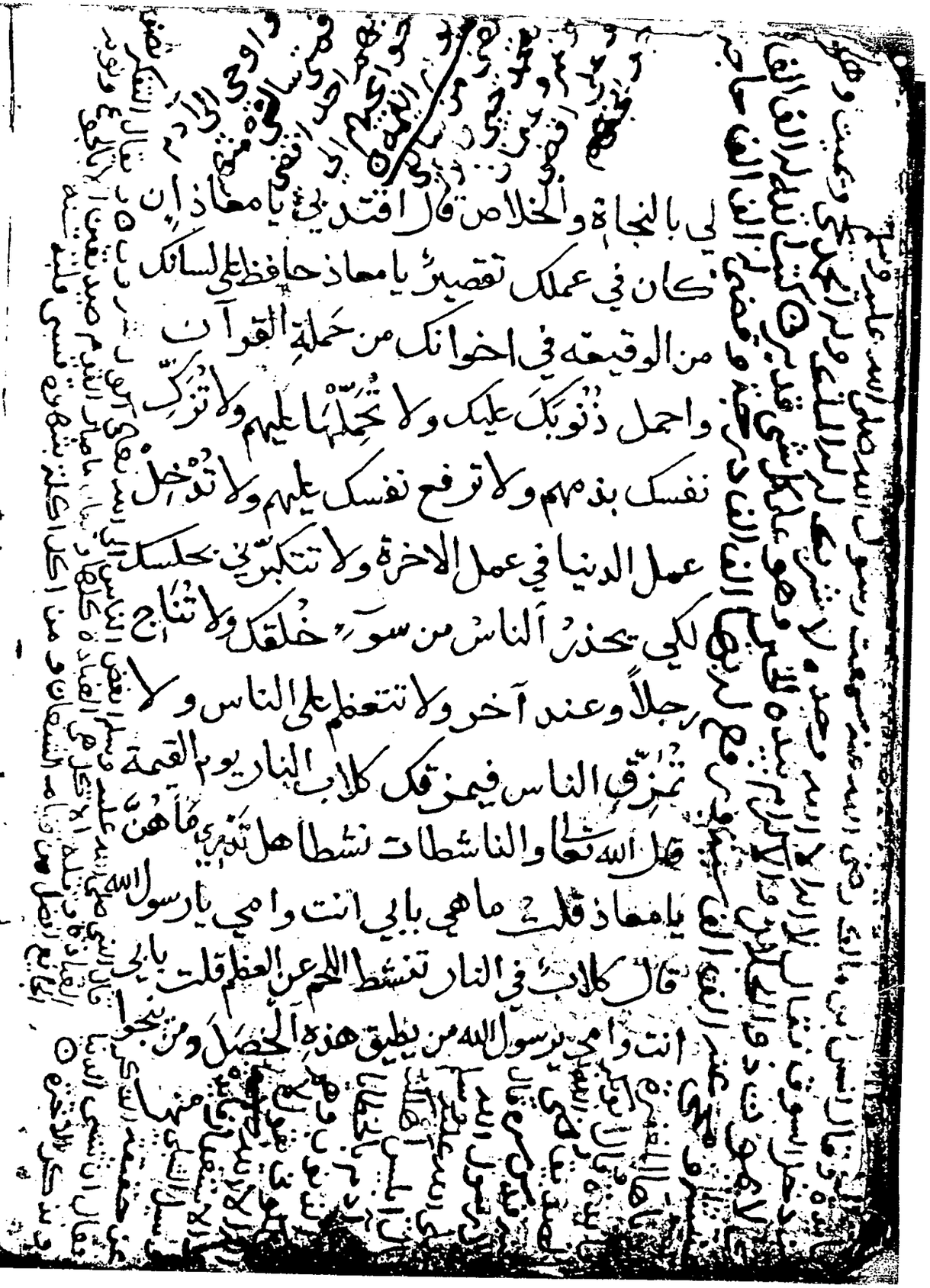

لي بالنجاة والخلاص قال افتديني يا معاذ ان
كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك
من الوقيعة في اخوانك من حملة القرآن
واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزكّ
نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل
عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك
لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج
رجلاً وعند آخر ولا تتعظم على الناس ولا
تمزق الناس فيمزقك كلاب النار يوم القيمة
هل الله تعالى والناشطات نشطا هل تدري ما هن
يا معاذ قلت ما هي بابي انت وامي يا رسول الله
قال كلاب في النار تنشط اللحم عن العظم قلت بابي
انت وامي يا رسول الله من يطيق هذه الخصل ومن ينجو

نهاية المخطوطة